

أريحا - جرت يوم السبت الماضي تقي مفر بلدية أريحا انتخابات جمعية أريحا التعاونية حيث تمّ تصويت الممثلات الزراعية وقد فاز في الانتخابات كل من السادة (1) لعد هاشم الزبير - ورئيسا (2) ناروق عبد العال - مسكوتيرا (3) عبد الكريم النجوم - أميناً للندوق

تضامن شعبي واسع

مع بلدية الناصرة - الناصرة عازرت جماهير المدنية في الاجتماع العاشر الذي دعت اليه البلدية، وفي مختلف ندواتها ومحاكماتها عن المسط والاستملاك للاعتداء الاجرامى الذين على بعض اعضاء ادارة البلدية وموظفيها. كما اكدت هذه الجماهير على تأييدها لادارة البلدية الديموقراطية واستعدادها للدفاع عنها في وجه تطاولات الموترين واسيادهم.

هذا وقد شارك في ابداء التضامن مع البلدية الديموقراطية ممثلو السلطات المحلية العربية وهم غير من ٥٠ قرية عربية في الجليل والمثلث.

وقد جاءت نتيجة الانتخابات متلزمة مع رغبة جميع مزارعي منطقة الأغوار حيث تمثلت الهيئة الجديدة بالكاديات الفنية والادارية. وقد وضعت الهيئة الجديدة برنامجا يتركز على ضرورة ايجاد سوق عربي بالاضافة للمحلي يستوعب كمية الغضار الكبيرة والتي من المتوقع ان تنتج هذا العام. وقد علم ان اعضاء من الهيئة ينوون التوجه الى الخارج من اجل هذا العرض.

مصائب محلية

فقدت إحدى المدرسات في منطقة بيت لحم من محفظتها مبلغ ثلاثين ليرة اسرائيلية، ودون تفكير امسكت بلحدى فتيات الفصل الصغيرات، ووجهت اليها تهمة اختلاس المبلغ، ولكن الطالبة نفت تهمة الاسماء الى معلتها. فطلبت المعلمة من الفتاة ان تقتادها الى البيت، وكانت المفاجأة، انها لم تصحب الفتاة لتشكروها لاهلها بل جاءت لتفتيش البيت حتى، حته، على المبلغ! - تعودنا في ايام الدراسة على العقاب في حالة الخطأ، اما بخصم العلامات او الضرب او بانذار يرسل الى الاهل. ويبدو ان احد مدرسي وكالة العرث في منطقة بيت لحم لم تعجبه

اتساع الحملة من اجل حقوق الفلسطينيين ووجهت دعوة للمحامية فيليستيا لانغر من قبل "المؤتمر الوطني من اجل السلام وحقوق الانسان للفلسطيني" الذي سيقود في الولايات المتحدة ما بين ٢٠- ٢١ من الشهر الجاري وقد جاء فيها "نحن نشعر ان الدفاع عن عمك هو دفاع عن الحقوق الانسانية الفلسطينية". وستلتي كلمة عن الأوضاع في المناطق المحتلة. وسيحدث في المؤتمر أيضا، عضو الكونغرس جون كوينير. اقبال احمد، وغيرهم من الفلسطينيين في حركة السلام والحقوق المدنية.

الاساليب الحضارية الكالرب او الجلد او الامانة نشرع بابتداع اسلوب تربوي جديد، يتلأم مع الازمة الاقتصادية في البلد، فقد انذر الطلاب بان كل من يخطيء سيدفع مقابل ذلك نصف ليرة اسرائيلية على الخطأ الواحد وباللعل فوجيء والد احد الاطفال بانّه يطلب منه ليره ونصف عقابا على ثلاثة اخطا. وحينما تحدث والد الطفل مع المدرس المعني بعدم شرعية هذا السلوك اجابه المدرس اقول ما تشاء! ومن الجدير بالذكر ان النقود تذهب الى جيب المدرس وليس الى صندوق المدرسة.

وعمدا طرحت قضية صفقة الطائرات في الكونغرس الاميركي، وسمعت وتقرأت عن مصاعب كارتر. وعن المعارضة الشديدة للصفقة، تساءلت: اذا كان كارتر يريد كل هذه المصاعب لانتاع الكونغرس، بتقديم صفقة طائرة للمسعودية في "معية" كان قد عجز في الضغط على اسرائيل للموافقة على صفقة الطائرات للمسعودية، فكيف يمكن ان يضغط على اسرائيل للانتحاب من الاراضي العربية المحتلة؟! ك. ن.

المصريين في العام الماضي ما هي الا باكورة الفضلات الطبقية القادمة لا في مصر وحدها بل وفي الشرق الاوسط كله..... وصلتنا رسالة من الطالب ع.ع. تحت عنوان "عن المناهج المدرسية والطرق المتبعة في التعليم". ويبدأ الاخ ع.ع. رسالته بالقول: "بصفتي طالب مقبل على التخرج من المدرسة، وجدت ان تحصيلي الثقافي على مستوى الحياة العام والذي اخذته من المناهج المدرسية لم يبدني من ناحية الجوهر شيئاً". ثم يستعرض تصور المناهج ويضيف: "الرئاستنا عن الهدف من هذه المناهج التي تدرس والتي لا تساهم في التقدم والتطور العام في حياتنا لوجدنا ان الهدف يمكن في ان المناهج الحالية تقدم في مجملها الارواح السياسية والاجتماعية القائمة". وبعد ايراد امثلة محددة على تخلف المناهج عن مواكبة تطور الاحداث العامة، يستعرض مسألة النقص الكبير في التجهيزات المخبرية، وانعدام التجارب في مختلف فروع العلوم. ويلخص النظرية التربوية المعمول بها في المدارس وعلى لسان معلم على النحو التالي:

"انتم بحاجة لكي تحصلوا على علامات عالية حفظ المادة غيبا لتتمكنوا من دخول الجامعة" واخيرا يطرح الطالب التساؤل الصارخ التالي: "اذا كانت المدرسة هي الاساس في بناء الطالب، والمناهج الدراسية هذه حالها فماذا سيكون مستقبل الطالب ومدى فائدته لوطنه؟"

والاخ الطالب ع.ع. اساب كبد الحقيقة حين قال ان المناهج الحالية تقدم في مجملها الارواح السياسية والاجتماعية القائمة. فان مسيرة البشرية التاريخية اثبتت بجلالة صحة القانون القائل بان الطبقات المسيطرة تثبت سيطرتها ليس فقط باستخدام القوة والعنف مثلما في الصوليس والشرطة والجيش والسجون والقصاص... الخ ولكن الوسائل التربوية تلعب دورا هاما جدا هي الاخرى. وتتمثل مهمتها في خلق

اجهزة اعلام اليمين العربي صامتا صمت القبول عما يجري في ايران. وهي تنقل الاحداث التي لم يعد باستطاعتها تجاهلها، عن مصادر الحكومة الايرانية نفسها. وهذا شأنها لان بينها وبين الحكومة الايرانية، ووكالات الانباء الاستعمارية التي تزودها بالاخبار، قرابة طبقية اقوى من قرابة الدم. ونحن لا نريد مناقشة هذه الاجهزة او معاتبتها، بل نريد فقط ان نشير الى نفاقها وكيلها بكليين اثناء التعامل مع الاحداث.

قبل اسابيع قليلة كانت الحركة الثورية في افغانستان مسارعت هذه الاجهزة، نقلت عن مصادر وايضا من وهي خيالها الى الحديث عن المجازر المزعومة في افغانستان، وعن مقتل شخصيات دينية كبيرة هناك. وحتى السادات في خطاب له بعد ثلاثة ايام من اسقاط محمد داود استرسل في الحديث عن الفطاع المزعومة وعن مسؤولية الشيوعيين عنها وكأنه شاهد عيان.

ثم تبين بعد ذلك ان كل ما قيل كان محض افتراء وان احدا من رجال الدين لم يقتل، وان القتل هم لم يتجاوز عددهم ٧٢ شخصا كانوا قد رفضوا الاستسلام.

القناعة الفكرية والادبية والاختلاية لدى المواطن بسمو الطبقة الحاكمة واخترتها وجدرانها للوضع الذي تحتله وهكذا تحاول القضاء على اي شعور لدى المواطن بالانتفاضة على هذه الطبقة. وتحتل المناهج المدرسية والجامعية مكانا بارزا في عملية التربية هذه. وهكذا فإن المناهج الاردنية تنحصر في هذا الاطار. اطار تربية المواطن بروح الولاء والاخلاص لصاحب الجلالة وجاهز حكمه. اما التطور العلمي والتقدم... الخ فإنها تحتل مراتب ثانوية جدا لدى القائمين على وضع المناهج التربوية في الاردن والذين لا يمكن بحال ان يخرجوا عن اطار المهمة الموضوعة لهم بوضوح ودقة.

وصلتنا رسالة من الاخ رائد الراشد تحت عنوان ما العمل. يشرح فيها رائد في رسالته ما يعانيه الشعب من ألم في ظل الحالة الاقتصادية الطاحنة في اسرائيل حيث يقول: "لا يجد المرء بدا من البحث عن عمل اضافي لاجراء لقمة العيش وبالرغم من عمل الزوجات والاراد لتوفير ذلك، غدا الانسان محروم حتى من العلاقات الاجتماعية مع الناس، والاستمتاع بهامح الحياة، ومواكبة العصر نتيجة لكون العمل المعنوي كل ساعات النهار لا يعطينا الوقت لذلك. ومع الوقت يصاب الانسان بالفقر والبلادة من شدة الضيق. وغدا الاولاد لا يعرفون اباهم، لانهم يذهبون للعمل باكرا ويعودون بعد المساء. حتى قراءة الصحيفة اصبحت وكأنها انجاز علمي استغرق الاعداد له وقتا طويلا حين يقرأها وقدما قيل اشتردي يا ازمة تقترجي". ثم يطرح الاخ رائد تساوله ما العمل؟

شكر الاخ رائد على رسالته، وعلى صدق تصويره للحياة اليومية التي يعيشها عمالنا بشكل خاص وقطاعات واسعة من شعبنا بشكل عام تشمل الدلال والموظف والمثقف... الخ في ظل جنون الغلاء الذي هو نتيجة طبيعية وحتمية للسياسة الرئسية للحكومة الاسرائيلية عملاء ك. ن.

والان تجري مباحثات بين الشعب الايراني وتشكيل كبار رجال الدين في مدينة ويقتل اثنان من رجال الدين بيت الشخصية الدينية الشيخ محمد دمهاري امام الشعب ويصاب بسبب هذا الحادث رجلان الدين المعارضين للملك من عن مناصبهم مثل الشيخ "الرياحي" ما رايجي" وتقول الحكومة ان مصابون بمرض القلب. بعد كل هذا لم تتعرض لاهل الاعلام اليمينية على الاعمال الموجهة ضد الشعب الايراني ورجال الدين المعارضين. لان الفاعل على شاكلة اليمين العربي، وهم كيان "حويصون" على "الدين القوي" كما يختم مصلحتهم.

اضراب تطاطشي بين عمال بلدية القدس

اعلن عمال النظافة في بلدية القدس "القدس" اضرابا تطاطشيا منذ يوم الاربعاء ١٠ الجاري، وانتموا عن ازالة وتقرير براميل الزبال بالمدينة.

ويطالب عمال النظافة بالقدس، اداة البلدية اعادة بعض اوضاعهم المهذرة، نتيجة ارتفاع الاسعار وعدم موازنة دخولهم مع الغلاء الفاحش.

مرتبطة بالازمة التي تعيشها الطبقة الرأسمالية كانه. وان كنا نتساءل ما الذي يعنيه الاخ رائد بهامح الحياة التي لا نرى ولا نلمس شيئاً منها في بلادنا.

وصلتنا رسالة من الاخ قرامنا في قطاع غزة جاء فيها: صديقتي جريدة الطليعة، ان ما يملأ صدري من اسل وامسولة عن عملية فخر الشوارا والتفوات وتركها لمدة الله ان الى متى تدوم!! حينما بدأت بالسير تلك العمليات تفاعلنا بالسير وسعدنا. وقتلنا ربنا يجعله غير على طول... الا اننا حاليا وبد انتقضاء عدة اشهر طويلة على ان العمليات دون محاولة الفهم عليها من اصلاح. ما تم عمله... با ترك التشوهات والحفارات تلال الشوارع وتعزلت خط سير المرور. ورويتي لنفوس القامة التي تنتن بها مثل تلك العمليات.... تلامس دشة وخرابة ويمتلي ذهن بالتساولات العديدة..... انتهي اطال مجلس بلدية غزة اسناد مثل تلك المهمة التي الافراد الحقيقيين القادرين على انجاز مثل ذلك العمل ودون اطلاق رلة الناس، والاجر بهؤلاء المهندسين ان يخطأوا التخطيط السليم، وان ينجزوا المهمات في الوقت المين المحدد لها، وعدم ترك التشويهاات تغير معالم مدينتنا، وتعزلت سير المرور، وتصل على مصادر الرزاة لبعش الناس.

نعتذر للاخ القاريه عن عدم نشر القسم المتعلق بتأدية المهندسين من رسالته. ونرجو لك منظره الى ان المسؤولين فيما يشكر نده تقع على عاتق ادارة البلدية، وليس على عاتق المهندسين.

اعتذار للاخوة معين جبر من جامعة بيت لحم وسعيد راضي الدور من سخن الرملة.



رئيس التحرير انا مواطن عادي من الذين تعتبرهم السلطات هنا وفي البلاد العربية ممن لا يتدخلون في السياسة. ولكنني اقرا الجرائد، واجلس مع "اصحاب القمع" من الموظفين الكبار و"وجه البلاد". وطول الوقت والجميع يقول ان السادات رجل داهية، وهو يناور وسيضحك على اميركا واسرائيل. وعندما كنت اسألهم مع الايام ماذا نعل ويقولون لي يكفي انه ضد الشيوعية وضد الاتحاد السوفياتي. وضد المنظمات وهذا شرط اميركا لاعادة الارض المحتلة. وقد اقتنعت باخلاص انهم يقولون الحقيقة. وطلمات نفسي بان الاسياد لا يكذبون خصوصا وهم يحتلون مناصب عالية وبعضهم كانوا نوابا ووزراء. وما كان يزيد من احترامي لرأيهم ان الصحف كانت تؤيد آرائهم، وكنت اسمع منهم ما كنت اقرا، في اليوم التالي. اهم كانوا مختلفين في اشياء كثيرة. وكانوا يطعنون البعض ولكنهم كانوا جميعا يحترمون السادات ويحبون السادات ويتفقون له النجاح ومتفقين على كره الاتحاد السوفيتي ومعاداة الشيوعية. ودارت الايام، وبدأت احس انهم باتوا غير قادرين على الدفاع عن انور السادات، وعاجزين عن اقتناعي بان حل القضية يكمن في استمرار معاداة الاتحاد السوفياتي، ودول السمود، والقوى التقدمية العربية، والنظار الغير من اميركا.

وصح ١٥٧ من ص ١٥٧